12324 ـ لا يتحمل الزوج مسؤولية ديون زوجته الخاصة

السؤال

امرأة متزوجة، لكنه كان عليها ديون كثيرة قبل زواجها. وزوجها يعلم بأمور الديون تلك وكان قد وضح قبل الزواج بأنه لا يستطيع تحمل أمر تسديد ديون زوجته وربما أنه قد يقوم بذلك إذا كان هناك زيادة في دخله/ماله.
1-هل دينها هو على عاتق زوجها الآن، وهل سيكون مسؤولا عن دينها في الآخرة؟
2-إذا كان يُسمح لها بمساعدة زوجها في عمله وكانت تحصل على أجر عن تلك المساعدة، فهل يجب عليها أن تسدد ديونها تلك؟
3-ما الذي سيحصل لهما إذا لم يقم أي منهما بسداد تلك الديون في وقت استحقاقها وماتا (وهما على تلك الحالة)؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الدّين الذي على هذه المرأة هي التي تتحمله ، ولا علاقة للزوج به ، وليس مسؤولا عنه .

وإذا كانت تساعد زوجها في عمله مقابل أجر فعليها أن تحرص على سداد دينها من ذلك الأجر أو غيره .

وإذا توفيا ولم يقم أي منهما بسداد تلك الديون فإنها تبقى متعلقة بذمة تلك المرأة ، وسيقتص الله لأصحاب الديون منها ، إلا أن يكونوا عفوا عنها في الدنيا ، أو يؤدي الله عنها الغرماء بسبب نيتها الصالحة في السداد كما جاء في الحديث : " من أخذ أموال الناس وهو يريد أداءها أدى الله عنه ، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله " .